العدد ٣٧٣ — السنة السادسة

اليرموك

جريدة صاحباها : هاني ابى مصلح وعزة القاسم

رئيس التحرير المسؤول
هاني ابى مصلح

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

البريد ١٩٩
سنة: جنيه ونصف فى فلسطين و شرق الاردن — ايرنان انكليزيتان في الخارج

مدير الادارة
عزة القاسم

المكاتبات: حيفا صندوق البريد — ٨٢٥

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحبي الجريدة

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

الاثنين في ٢ جمادي الثانية سنة ١٣٤٨ — الموافق ٤ تشرين الثانى سنة ١٩٢٩

الاضراب العـــــام

وحركة المنافقين

اضربت البلاد الفلسطينية اول امس احتجاجا على وعـد بلفور والسياسة التى يتضمنها . ولا نقول ان هذا الاضراب كان معبراً عن شعور الامـة ، لان هذا الشعور اعظم من ان يعبر عنه مثل هذا الانقطاع الموقت عن الاعمال .

والسياسة التى يتضـ[illegible] هذا الوعد ان لم تكن معروفة بتفـ[illegible] عند العامة فهى معروفة باجمالها معرفة جيدة جداً . والفـلاح والصانع اليوم شاعران بضغط هـذه السياسة اكثر من الذين تسميهم جرائد اليهود «بالافندية» حتى ان هؤلاء الافندية متهمون فى نظر الناس بالتقصير، وكثيرون منهـم متهمون باكثر من التقصير ايضا . ونحن مع رغبتنا فى تجنب كل ما من شأنه ان يثير خلافا او يحدث صدعا فى الصفوف لا يسعنا الا ان نقر الامة على رأيها فى كثـير مـن اصحاب الزعامات الكاذبة الذين جعلوا دأبهم اللعب على الحبلين منذ الاحتلال الى الان فكانوا على الدوام صهيونيين مـع الصهيونيين وعربا مع العرب . واذا كان المال الموروث والوجاهة المصطنعة قد سترا حتى الآن كثيرا من اعمـال بعض الناس المخزية المخجلة ، فان دقـة الاحساس فى الامور الوطنية قد بلغت حدها فى هذه الآونة بحيث ان الانسان اصبح لا يـذكر الا بعمله ،ولا تغنى عنه ثروته ولا جاهه ولا شيء آخر .

ولذلك فالذين يستغلون ما لهم من المنزلة عند الناس بسبب الثروة التى يعبدها صغار النفوس ، عليهم ان يفهموا ان المسألة متى وصلت الى هذا الحد فان الذى يظنونه مجديا يصبح غير مجد ، وان الشعور بالخطر الجسيم الذى يتهدد حياة البلاد يزيل كل شعور بالحرمة نحو الاشخاص الذين يظن بهم السوء . وكما ان هـذه الجريدة لم تنظر الا الى المصلحة العامة فى الماضى ولم توقر الا الذى يستحق التوقير، فكذلك الذين يبلغنا ان فى مسلكهم شائبة يجب ان يعلموا بانه اذا ثبت لنا ان ما يشاع عنهم صحيح فاننا لا نسكت عن خياناتهم ولا نغض الطرف على اعمالهم القبيحة ، حتى تكون الامة على بينة من امرهم ونعرف من الذي معها ومن الذي عليها

والخلاصة ان هذا الوقت هو وقت تمحيص وغربلة ، ويجب بعد الان ان تكون الحركة سليمة من كل اسباب الضعف التي كانت تشلها فى الماضي . ولا يأسف احد على خروج بعض الزعانف من صفوف الامة ، لان عدوا معروفا اقل ضررا من عدو مجهول يندس بين الصفوف فيلقى بذور الشقاق ويكون عينا للعدو علينا

فالسياسة التى ينطوى عليها وعد بلفور هى سياسة غاشمة لا حياة ولا كرامة للعرب مع بقائها . والعمل على تغيير هذه السياسة هو من شأن الشبان المخلصين وطبقات الامـة العامـلة ، لا من شأن اصحاب الثروات والجاه العريض الذين اثبتت التجارب انهم لا يكونون فى الغالب الا انصاراً للاستعمار واعوانا للاجنبي على بنى قومهم ، وان كانوا يدعون غير ذلك محافظة على سمعتهم ومقامهم .

هانى

برقية

جمعية الشبان المسلمين بحيفا
الى لجنة التحقيق بالقدس

تجربـة الوطن القومى الصهيونى اثبتت الحوادث انها حلم ظالم . فلسطين جزؤ مهم من البلاد الواسعة التي يعمرها الشعب العربى ، وللعرب فيها اكثريـة ساحقة منذ ثلاثة عشر قرنا ،ومن العبث ان تجرب اية قوة ان تبيد هذا الشعب او تتناسي وجوده لتحـل محله شعباً آخر .ولا يعلم الا الله مبلغ ما يوصل اليه اليأس فى نفوس شعب يحكم عليه هذا الحكم

هذا العدد

هذا العدد كان مقرراً ان يصدر نهار السبت . لكن سببا قاهراً حال دون صدوره يومئذ فاضطررنا لاصداره اليوم مع تغيير بسيط فى مواد صفحته الاولى

بــرقية

الجمعية الاسلامية فى حيفا

الى فخامـة المنـدوب السامى ، اللاجنة التنفيذية العربية ، لجنة التحقيق البريطانية ـ القدس ـ اضرب المسلمون والمسيحيون بحيفا احتجاجا على وعـد بلفور الجائر الصادر فى مثل هذا اليوم ، وعلى السياسة التى سارت عليها الحكومة فى تنفيذه فجرت على فلسطين المصائب والويلات . ولا يسود السلام فى هذه البلاد المقدسة الا اذا الغى هذا الوعـد المخالف للشرائع السماوية والقوانين المدنية والاصول الطبيعية وتألفت فى البلاد حكومة وطنية نيابية .

برقيـــه

الجمعية المسيحية بحيفا

فخامة المندوب السامى . لجنة التحقيق . اللجنة التنفيذية العربية

نكرر تسجيل استنكارنا لوعد بلفور المشؤوم الذى وضع البلاد فى حالة سياسية واقتصادية وتشريعية مجحفة بحقوقنا . الامة تطلب الغاء هـذا الوعد وتضرب اليوم احتجاجا عليه وعلى السياسة التى تسير عليها الحكومة فى تنفيذ مقتضياته لتثبت للملأ عدم شرعيته ، وتشهد العالم على الظلم والحيف اللذين يلحقان بها . نستصرخ الشعب البريطاني الحر لانقاذنا من براثن هذا الوعد ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

من عكا

بمناسبة ٢ نوفمبر

جلالة الملك ابن السعود المعظم مكة المكرمة ،جلالة الامام يحيي حميد الدين المعظم ـ صنعاء

اليوم اضربت جميع البلاد الفلسطينية عن العمل احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم . لبس سكان عكا مع طلبة مدارسها السواد حداداً على ما آلت اليه حالة فلسطين من الذل . نستنجدكم باسم الدين والعروبة ان تؤازرونا فى مطالبـة الحكومة الانكليزية باجابة طلبنا من جهة الغاء وعد بلفور الجائر . ادامكـم الله عضداً للعروبة احمد ابراهيم العكي

برقيات اخرى

وجائتنا برقيات من شبيبة جبل عجلون واعيان سمخ وترشيحا وطبريا وشفا عمرو وغيرها فضاق عنها نطاق العدد

مظاهرة

التلامذة فى حيفا

خرج اول امس فريق من تلامذة المدارس في مظاهرة مؤثرة يحملون علما اسود فى وسطه هلال احمر ضمنه صليب احمر، ومكتوباً فى اعلاه بالاحمر « لتحى فلسطين عربية حرة » وفى اسفله (ليسقط وعد بلفور)

وبعد ان زار هؤلاء التلامذة مدافن الشهداء ساروا بموكبهم فى شوارع البلدة وهم ينشدون الاناشيد الوطنية وقد عاجوا مع من التحق بهم من الشبان على الكنائس، فاستقبلوا فى جميعها استقبالا مؤثراً الى الغاية . وفي باحـة كنيسة الموارنه القى الفاضل المحترم الخورى فرنسيس خطبة بليغة اظهر فيها اهمية هذا الدرس الذى علمته السياسـة الجائرة لعرب فلسطين وهو ان الدين لله والوطن للجميع وقال ان الامـة التى تعلمت ان تقول هـذه الكلمة لا يمكن ان يغلب باطل الغير حقها. ثم قال السيد كامل غماشى كلمة طيبة والقى السيد عز الدين العابودى قصيدة حماسية وبعد ذلك خرج الموكب متجها الى الغرب. ولما وصل الى محل قريب من قنصلية ايطاليا هاجمه البوليس واخذ منه العلم وفرق الناس .

تنبيه

للمشتركين

قطعت علاقة السيد اسعد كمـال بهذه الجريدة فالرجاء من المشتركين اخذ علم بذلك ، وان لا يدفعوا شيئا من بدلات الاشتراك الا لصاحبي الجريدة حتى اشعار آخر .

أستقبال

لجنة التحقيق

بلغنا ان لجنة التحقيق عند وصولها الى بيسان استقبلها نحو مئتى فارس وطنى بشكل مظاهرة بدوية تجلت فيها مهارة العرب فى الفروسية وشدة غيرتهم على اوطنهم .

وعند وصول اللجنة الى حيفا مساء اول امس لاقاها فى طريق عكا وفد من الجمعية الاسلامية والمسيحية وسلم رئيسها رسالة باسم عرب حيفا ثم عند وصولها قرب معمل شمن كان بضعة الوف من العرب بانتظارها فوقفت السيارات وتقدم بعض الشبان فسلموا رئيس اللجنة كتبا متضمنة المطالب الوطنية . وبعد ان هتف الناس للعدل ونادوا بسقوط وعد بلفور والسياسة الجائرة تابعت اللجنة سيرها وتفرق الناس الى منازلهم .

وفى نحو الساعة العاشرة من صباح امس غادرت اللجنة حيفا الى الناصرة لجنين فنابلس

وسننشر غداً نص الرسالة التى سلمها وفد حيفا الى رئيس لجنة التحقيق

بتهمة قتل

القبض على جميل الصغير

فى حيفا

القت الحكومة القبض على السيد جميـل الصغـير فى حيفـا بتهمـة قتل احد اليهود فى اثناء الاضطرابات مع ان المذكور لم يبرح البلدة بعد الاضطرابات ولم يكن مختفياً عن انظار البوليس كل هذه المدة .

قتل

وتشويه فظيع

قرب جسر المجامع

جاء أمس بالتلفون من بيسان انه وجدت جثة رجل عربي مشوهة تشويها فظيعا قرب مستعمرة يهودية فى جهة جسر المجامع، وان السيد فائز الادريسى الضابط المسؤول عن الامن العام فى جنين وملحقاتها قد توجه الى مكان الحادثة لعمل التحقيق اللازم .

لجـــــنة التحقيق

انتهى الماجور سندرس فى جلستي نهار الاربعاء من اعطاء شهادته ولم يبق الا بعض اشياء قالت اللجنة انها تحب ان تسأله عنها فى السر. وابتدأت اللجنة بسماع شهادة الماجور كنسلي هيث. وفيما يلي ملخص ماجرى فى جلستي الصبح والمساء :

١ ـ كانت قنصلية فرنسا قدسئلت عما اذا كان الحاج امين الحسيني طلب منها عمل تاشير على جوازه لاجل السفر الى سوريا ، فرفضت القنصلية اعطاء جواب بهذا الشأن، الا اذا تقدم لها طلب رسمى من لجنة التحقيق واحالته الى الحكومة الفرنسوية فامرتها باعطاء الجواب. وعرض المستر ستوكر أن يدلي للجنة بايضاح عن هذه المسألة فرفض الرئيس سماع هذا الايضاح الا اذا اتفق محامى العرب ومحامى اليهود خارج اللجنة على وجوب سماعه.

٢ ـ عرض لمسألة اطلاق البوليس اليهودي النار على العرب فقال الماجور سندرس ان ما شاع من هذه الجهة لا صحة له وان سلوك هذا البوليس لم تكن فيه شائبة

٣ ـ جرى البحث حول البراق ووضع القناديل والمناضد والحصر فيه فقال الماجور سندرس ان الاتيان بهذه الاشياء الى المبكى كان امراً معتاداً وكان اليهود يقومون به على الدوام . وهنا اوضح محامى اليهود ان جماعته يعتقدون بان روح الله حالة فى جدار المبكى وانهم يرفعون لله عرائض الشكوي والاسترحام بوضعها فى شقوق ذلك الجدار فايد الماجور سندرس كلامه.

٤ ـ جرى البحث فى امر الموكب الاسلامى الذى زار مكان البراق نهار الجمعه فقال الماجور سندرس انه كان مؤلفا من نحو ثلاثة الاف شخص وقال ان احد المشايخ القى خطبة مهيجة قرب الجدار

٥ ـ وجرى البحث فى مسألة نزع السلاح من اليهود ذلك السلاح الذى اخذت الحكومة تسلمهم اياه فى صناديق مختومة بعد اضطرابات سنة ١٩٢١ فقال الماجور سندرس ان الحكومة شرعت تسترد هذا السلاح منذ سنة ١٩٢٥ وان استرداده جميعه تم قبل الانفجار الاخير بستة اشهر

٦ـ عادت اللجنة الى البحث فى امر وضع القناديل والمناضد فى مكان البراق ووجه المستر ستوكر الى الماجور سندرس السؤال التالي :

ـ الم تامر الحكومة فى سنة ١٩٢٥ بان ترفع المناضد والحصر الموضوعة في البراق من قبل اليهود؟

فاجاب الماجور ان هذه المناضد والحصر هى غير التى جرت عادة اليهود بوضعها هناك

٧ـ اجاب الماجور سندرس على سؤال القاه عليه المستر ستوكر فقال انه اجتمع مرة برئيس المجلس الاسلامى وشكر له مساعدته على تهدئة الحالة

٨ـ رجع البحث الى مسالة المظاهرة التى قام بها اليهود فى البراق فتولى السؤال المستر سلي وقال :

ـ ممن كان يتالف الموكب ؟

فاجاب الماجور كنسلى هيث وقال :

ـ من شبان لا يتجاوز سنهم العشرين

فقال المستر درايطون : هل كانوا من ضخام الاجسام

ـ لاياسيدي لكنهم كانوا من ذوى الاجسام القوية على كل حال

ـ وماذا كانوا لابسين ؟

ـ قمصا بيضاء مفتوحة عند العنق

ـ اليس هذا طرازاً خاصا ببعض الهيآت اليهودية ؟

ـ لااستطيع ان ازيدك علما بهذا الشأن

اظن ان تصرفهم لم يكن بالذى يدل على انهم محبون للسلم ؟

ـ لا اوافق على كلامك

ـ احدث صياح منهم هناك

ـ مرتين فقط لانه كان يوجد بينهم بعض المشاغبين

ـ والى اى موضع رافقت الموكب

ـ الى مكان البراق

ـ وهل حدث صياح هناك

ـ لم يحدث شيء من ذلك مدة وجودي هناك

قال المستر سلى : ـ اظن ان موقف هؤلاء الشبان كان موقف انسان طالب للبراز .

فاجاب كنسلى هيث : ـ قديكون ذلك ولكن يصعب على الانسان ان يعرف متي يكون الموقف موقف طالب للبراز .

ثم وضع المستر سلي السؤال باسلوب آخر فاعترف الماجور كنسلى هيث بكون موقف بعض هؤلاء الشبان اليهود كان مثيرا فى الحقيقة

ثم ختمت الجلسة

ملخص

جلستي الخميس

سمعت اللجنة شهادة المستر هرنفتون فقال عن المظاهرة التى قام بها شبان اليهود فى مكان البراق انها كانت مثيرة جدا

ثم سمعت شهادة المستر مونرو فكانت فى مصلحة العرب.

ثم سمعت شهادة السر جنت سكرست الذى رافق الافتاويين الى قريتهم وهم عائدون من القدس فقال ان الذى تل امام عمارة ساونيم كان هو القتيل الاول والذى قتل قرب باركاز بانك كان الثاني .

ثم سمع شهادة البوليس السرى العربي حسن صبحى الكيالى فقال انه كان فى البراق فى ١٦ آب وسمع الشيخ حسن ابو السعود يلقى خطبة مهيجة وانه فى ٢٣ آب كان موجوداً في الحرم وسمع اطلاق النار وسمع الشيخ حسن نفسه يحض الناس على التزام السكينة كما سمع شيخا من لفتا يحض على الجهاد والحاج امين الحسينى يحث على الهدوء .

وعند ما سئل عما اذا كان معتمدا على ذاكرته او كاتبا هذه الحوادث ابرز دفترا مشوشا فيه كتابة فى اوله وكتابة في آخره ووسطه ابيض . وقد تبين ان الدفتر جديد وان البوليس المذكور لا يحسن القراءة والكتابة

مع السكرتير

نتيجة المقابلة بشان حوادث صفد

ذكرنا قبلا ان وفداً من قبل اللجنة التنفيذية قابل سعادة السكرتير العام بشان حوادث صفد . وقد علمنا الان ان البحث تناول قضايا الاضطراب وموقف المتهمين الصفديين من محكمة الجنايات فى حيفا ، وطلب الوفد : اولا ـ نقل قضايا اضطرابات صفد من حيفا الى الناصره ، ثانيا ـ ترك مدة بين الدعاوي لتمكين الدفاع من القيام بواجبه حق القيام ، ثالثا ـ السماح لمحام بريطانى بالمرافعة فى قضايا الاضطرابات فى محكمة الاستئناف وفى بعض محاكم الجنايات الكبرى

وقد وعد سعادة السكرتير بالنظر فى هذه المطالب.

قانون الجزاء بشأن جرائم الفساد

تأدية الايمان غير المشروعة

لارتكاب الجنايات الكبرى

المادة ١٣ يعاقب بالحبس المؤبد كل من:

(١) حلف غيره يمينا او اخذ منه تعهداً من نوع القسم من شأنه ان يلزم الذي اداه بارتكاب جرم من الجرائم التى تستوجب عقوبة الاعدام او كان حاضرا فى اثناء تأدية مثل هذا اليمين او التعهد او وافق علي تأديته

(٢) أو ادى مثل هذا اليمين او هذا التعهد دون ان يكون مرغما على ذلك

تأدية اليمين

لارتكاب جرائم اخرى

المادة ١٤ يعاقب بالحبس مدة سبع سنوات كل من :

(١) حلف غيره يمينا او اخذ عليه تعهدا من نوع القسم من شانه ان يلزم الشخص الذى اداه بالقيام باى الافعال التالية او كان حاضرا فى اثناء تأدية مثل هذه اليمين او هذا التعهد او وافق علي تاديته ، اي :ـــ

(ا) ان يشترك فى اي فعل من افعال التمرد او الفساد

(ب) ان يرتكب جرما لا يستوجب عقوبة الاعدام

(ج) ان يعكر صفو السلام العام

(د) ان ينتمى الى اية نقابة او جمعية او عصبة الفت لاجل القيام باى الافعال المشار اليها اعلاه

(ه) ان يطيع اوامر او تعليمات اية لجنة او هيئة غير مؤلفة قانونا أو اوامر او تعليمات اي زعيم او آمر او شخص آخر لا يملك صلاحية قانونية بذلك

(و) ان لا يخبر عن اى رفيق له او حليف معه او اى شخص اخر او ان لا يعطى شهادة ضده

(ز) ان لا يفشى او يبوح باية نقابة او جمعية او عصبة غير قانونية او اي فعل غير قانوني ارتكب او ينوى ارتكابه او اى يمين او تعهد غير قانونى قد يكون ادي امامه او امام غيره او له او لغيره او اداه هو بنفسه او غيره او بفحوى مثل هذه اليمين او هذا التعهد

(٢) او ادى مثل هذه اليمين او هذا التعهد دون ان يكون مرغما على ذلك

مدى التمسك بالارغام في الدفاع

المادة ١٥ كل من آدى اليمين او التعهد المشار اليه فى المادتين السابقتين لا يمكنه ان يدعى فى دفاعه انه كان مرغما على تأديته الا اذا كان اعطى أحد ضباط البوليس اخباراً بعد حلف اليمين بجميع ما يعلمه عن الامر مع اسم الشخص او الاشخاص الذين حلفوا اليمين او اخذوا التعهد والذين أدي اليمين او التعهد بحضورهم ومكان وزمان تأدية اليمين او التعهد وذلك في ظرف اربعة عشر يوما من بعد تاديته او في خلال اربعة عشر يوما من تاريخ زوال المانع ان كان قد منع عن اعطاء هذا الاخبار بالقوة الفعلية او بداعى المرض او كان قد اعطى قائده مثل هذا الاخبار او اخباراً عاديا على النحو المشار اليه ان كان يخدم فعلا في القوات العسكرية فى فلسطين او فى قوة البوليس

التمرين العسكري غير المشروع

المادة ١٦ (١) يعاقب بالحبس مدة سبع سنوات كل من :

(ا) مرن او درب بدون اذن المندوب السامى شخصا اخر على استعمال السلاح او على القيام بالتمارين او الحركات العسكرية او الحربية

(ب) او كان حاضرا فى اجتماع او تجمع عقد بدون اذن المندوب السامى لاجل تمرين او تدريب اشخاص اخرين على استعمال السلاح او على القيام بالتمارين أو الحركات العسكرية او الحربية

(٢) يعاقب بالحبس مدة ثلاث سنوات كل من تمرن او تدرب فى أي اجتماع او تجمع عقد بدون اذن المندوب السامى على استعمال السلاح او القيام بالتمارين او الحركات العسكرية او الحربية وكل من كان حاضراً فى مثل هذا الاجتماع او التجمع لاجل التمرن او التدريب على هذا الوجه

التحريض على معاداة دوله متحابة

المادة ١٧ يعاقب بالحبس مدة ثلاث سنوات كل من سعى بالقاء خطاب فى مكان عام او بنشر مقالة للتحريض على معاداة حكومة اي دولة متحابة

تحقير العلم

المادة ١٨ يعاقب بالحبس مدة ثلاث سنوات كل من نزع او اتلف او ارتكب علنا فعلا بغية الاضرار بعلم او شعار بريطانيا العظمى او بعلم أو شعار دولة متحابة قاصداً بذلك اظهار النفور والازدراء بتلك الدولة

ملك

شرق الاردن

لم يتلق الجواب اللازم

تكلمت دوار هـا يوم عن جواب المندوب السامي على مذكرة الامير عبدالله فقالت ان تصريح الامير بانه راض عن جواب المندوب دليل قاطع على ان هذا (الملك العربي) لم يتلق الجواب الذى كان اهـلا له وقالت: كان من الواجب على السر تشانسلر ان يقول لاميرعمان هكذا: لا تبحث في امور البلدان الاخرى ، ولا في المعاهدات الدولية التي لا دخل لك فيها واكتف بتنظيم الامور ضمن حدود امارتك

مسألة فلسطين

في مجلس العموم البريطاني

اجاب المستر لان وكيل وزارة المستعمرات على سؤال وجه اليه في المجلس عن فلسطين فقال انه لا يستطيع ان يضيف شيئاً الى ما أعلنته الوزارة بهذا الشان ، وان وزير المستعمرات يرى انه لا يصدر بيانا عن الحالة في فلسطين قبل ان تنتهي لجنة التحقيق من عملها ، وان من المحتمل عقد مؤتمر من زعماء العرب واليهود لاجل التوصل الى تسوية النزاع القائم بين الطرفين .

كاتب

عين السيد احمد الامام كاتباً في لجنة إسعاف المنكوبين في القدس الشريف .

القبض

على متهم عربي

القت الحكومة القبض على رجل عربي في القدس بتهمة قتل الخواجه مزراحي قرب ملعب المكابيين قبل الاضطرابات باسبوع وشرع القاضي البريطاني في التحقيق معه .

بشأن

المقاطعة

قالت « البالستين بولتن » ان بعض الشبـاب العرب حـاولوا منـذ ايام اخراج امرأة عربية من دكان بائع يهـودي في القدس فاخذ البائع آلة تصوير ليصورهم ، فتجمهروا عليه وضربوه واخبروا البوليس بانه شهر عليهم مسدسا .

مكافأة

في القدس

اطلقت الحكومة في القدس سراح الرجل العربي المتهم بقتل الخواجه جاكوب كوهن لظهور براءته ما اسند اليه وعدت دائرة البوليس بمكافأة قدرها ١٠٠ جنيه لمن يرشدها الى القاتل الحقيقي .

مسلك نادرخان

برغم حالة الافلاس الموجودة في الافغان فان الملك الجديد نادرخان مقدم بجرأة على اصلاح الامور ، وقد اوصى على مقادير كبيرة من الامتعة والسلع من الهند وقرر سك نقود جديدة من الفضة والنكل ، واحسن السياسة مع علماء الدين خاصة فاسند وزارة الحقانيـة الى حضرة صاحب احد كبار اهل العلم في تلك الديار

وبعث نادر خان برسالة الى اهل الهند يشكر لهم فيها عطفهم على بلاده

حضرة صاحب جريدة اليرموك ..

جاء في العدد الاخير من جريدتكم نقلا عـن بعض الصحف اليهوديـة ان رئيس بلدية طولكرم ارسل برقية تهنئة بمناسبة انشاء مستعمرة ناتانيا طالبا ابلاغ تحياته للجميع وبما ان هذا الخبر عار عن الصحة ولم ارسل برقية ولا اى شيء بهذا الخصوص لذلك ارجوكم ان تتكرموا بتكذيب هذا الخبر تكـذيبـاً باتاً وان تنشروه باول عدد يصدر من جريدتكم كما واني اوسلت للصحف العبرية اكذب الخبر .

طولكرم في ٣٠-١٠-٢٩

رئيس بلدية طولكرم

عبد الرحمن الحاج ابراهيم

المشروع الخطير

بنك مصر فلسطين

بلغنا من ثقة ان مجلس ادارة بنك مصر قد وافق على قانون بنك مصر فلسطين ، وان هذا القانون سيرفع الى حكومة فلسطين في وقت قريب للحصول على موافقتها عليه ، وانه سيعقد اجتماع في القدس لاجل تغطية الاسهم الباقية من الجهة الفلسطينية . وبالنظر لخطورة المشروع وشعور الناس بالحاجة الماسة لوجود مثل هذا البنك فان الجميع شاعرون بسهولة تغطية الاسهم بغاية السرعة ، وعندئذ يشعر الوطنيون بعظم هذه الخطوة التي خطتها الامة في حياتها الاقتصادية .

مضربة

عن الطعام

ان احدى الشيوعيات المضربات عن تناول الطعام في سجن القدس خارت قواها بعد الانقطاع عن الاكل بعشرة ايام ونقلت الى مستشفى الحكومة وهي غائبة عن حسها تماما

غزة

لمراسلنا في ٢٨-١٠-٢٩

المحكمة المركزية

انعقدت المحكمة المركزيه في غزه يومي الاحد والاثنين وفصلت في عدة قضايا اهمها انها حكمت على شعبان برغوث من قرية بربر بالحبس سنتين لقتله رجلا ضاجع امرأته

اربعة محاميين

رأى المحاميان الوطنيان فهمي بك الحسيني ورشدي افندي الشوا صعوبة الموقف الـذي وقفه شعبان برغوث المذكور اعلاه لان هذا الرجل لم يرتكب جريمته إلا انتقاما للفضيله. فتبرعا بالمدافعه عنه ودفعا رسوم الوكالة منهما

دعوة جديدة

على السيد حمدي الحسيني

جاءنا اليوم من مراسل في يافا ان الحكومـة اقامت دعوى جديدة على السيد حمدي الحسيني وأخوانه اعضاء مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين بغزه بتهمة اصدار منشور يحث على المقاطعة منذ اكثر من شهر . وستجرى المحاكمة امام قاض بريطاني

اعلان

صادر من دائرة اجراء حيفا

نومرو ٢١٩-١٩

الى انطون ويوسف حومضة مجهول محل اقامتهما

طبقا للحكم الصادر ضدكما من محكمة مركزية حيفا المؤرخ ٨-١٢-٢٨ لصالح بنك دير تمبل موكل المحامي محمد علي التميمي نبلغكما بان تدفعا لدائرة اجرا حيفا مبلغ ٣٢٨ جنيه فلسطيني و٦١٥ مل بما فيه رسم الدعوى واجرة المحامي ما عدا الفائدة القانونية من تاريخ ٢٨-٧-٢٨ لحتى الدفع التام بظرف ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعـلان وبالعكس تجري بحقك المعاملة القانونية ٣٠-١٠-٢٩

عن مأمور اجراء حيفا رشيد

اعلان

بلدية حيفا

تعلن في المناقصة العمومية رش شوارع المدينة لمدة خمسة سنوات ابتداء من اول نيسان سنة ١٩٣٠ فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط والخريطة واللوائح الموضوعة لاجلها في دائرة البلدية وتقديم عطاآتهم لغاية ظهر يوم الاثنين ٢٥ الجاري والبلدية مخيرة في رفض او قبول اى عطاء بدون ابداء الاسباب.

رئيس البلدية حسن شكري

القول الحـــق

في قضية فلسطين

ننقل عن مجلة الشبان المسلمين هذا المقال الذى بعث به مولانا محمد علي رئيس جمعية الخلافة في الهند الى كبريات جرائد بلاده ، قال بعد ان استعرض العوامل السياسية واليهودية التي لعبت ولا تـزال تلعب دورها في مسألة فلسطين:

« لكن قلب كل مسلم حقيقي ينبض اليوم بالالم في خمس قارات ، وليس هناك انسان مسلم بالفعل كما هو مسلم بالاسم يرضى او يسمع بخروج ثالث حرم في الاسلام من يد المسلمين قد لا تكون هـذه المئات من ملايين المسلمين العزل غير المنظمين معدودة شيئاً عند المادي الذي يكبر الطيارة فوق مايكبر البراق لكن كذلك كانت الامبراطورية الرومانية لا تعد تلك الفئة القليلة النصرانية شيئاً حين اجاب بيلاطس مطالب الصدوسيين والفريسيين.. ان المسيح لم يكن شيئاً عند بيلاطس ، والذين لا يزالون يعتقدون بشيء يسمى الدين قد لا يكونون شيئاً عند خلفاء بيلاطس على فلسطين. لكن هل الحال اليوم ، بعد كل هذا وذاك مختلفة كثيراً عنها منـذ تسعة عشر قرناً ؟ انى اسأل الرئيس هوفر عما اذا كان وعد بلفور يطابق مبدأ تقرير المصير الذى قرره سلفه الرئيس ولسون الذى اخرجه دهاة ساسة اوروبا عن صوابه حتى اذا اتخذوه آلة الى اغراضهم ادخلوه القبر. من هم المنتدبون الحقيقيون على فلسطين ؟

ليست بريطانيا العظمى هي المستخلفة على فلسطين لتديرها . انما المستخلفون على الارض المقدسة هم نحن المسلمين ، استخلفنا الله على الارض التي كانت مهد كثير من انبيائه ثم هي الآن قبورهم. حتى قسطنطين حين اعتنق المسيحية وجعـلهـا ديـن حكـومته الامبراطورية لم يعد بناء هيكل سليمان الذى كان البابليون والرومان قد سووا به الارض ... انما الذى امر برفع بيت الله على الصخرة هو عمر ثاني خلفاء خاتم رسل الله . عمر هو الذي رفع المسجد على الصخرة التي كان يقوم عليها فيما مضى هيكل سليمان . سليمان الذي نبوئه نحو المسلمين ونبوئ اباه من الاعتقاد في نزاهته وطهارته منزلة ارفع كثيراً مما يبوئه اليهود بما عندهم من « سفر الملوك » والتواريخ فكان المسلمون بذلك مصداقا لما عبر عنه الدكتور السيد محمد اقبال باسلوبه الذي لا يجارى اذ يقول:

« نحن في قلب الحقيقة السر المكنون. نحن المستخلفون على ما ترك موسى وهارون . حفظنا حرمة الارض المقدسة كاملة غير منقوصة ، وتركنا النصراني واليهودي والمسلم يعبدون الله ، كل على طريقته بغير اعنات ولا تضييق.

وكما ان اسقف بيت المقدس الكاثوليكي - الذى اوصى بي فتمكنت من مقابلة البابا بندكت الخامس عشر مقابلة طويلة شيقة تاريخية - قد اعلن لي من تلقاء نفسه ان النصارى لم يلقوا قط في بيت المقدس من المسلمين الا التسامح ، كذلك احبار اليهود يعلنون بنفس الوضوح ان اليهود قد تمتعوا بثمار تسامح المسلمين تمتعا غير منقوص . بل حين اردت ان اؤكد لقداسة البابا ان مطالبتنا بصيانة سلطة الخلافة وباسترداد جزيرة العرب اذا هي لم تقبل واضطررنا الى ان ننبذ على سواء الى اولئك الذين يصرون على محق سلطة الاسلام المدنية فان الحرب لن تكون حربا بين الاسلام والنصرانية ،

فان حرب الاسلام والنصرانية لن تكون الا بالعقل والحجة والتلطف والتنافس في خدمة البشر . عندئذ اكد لي قداسته ان توكيداتي لا داعي لها لانه نفسه يعتقد . وهنا اعاد ما كان مسيو كلودفارير قد اكده لي حرفا بحرف تقريباً.

انا عنـدئذ نكون في حرب لا من اجل الاسلام وحده ولكن من اجل جميع الاديان . وان حربنا تكون حرب الايمان ضد الالحاد وحرب الدين ضد البترول ، وضد النحاس ، وضد القطن .

ومهما يكن من قول الاول بلفور عن (راي العالم المتمدن في انحاء الارض) اليوم فان المعاملة التي لاقاها اليهود على يد المدنية الغربية وصمة على الانسانية

« البقية في الصفحة الرابعة »

ترميم جامع شفاعمرو

مر بحيفا سعادة احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام وحضرة نهاد بك المهندس بالاوقاف ذاهبين الى شفاعمرو للاشراف على ترميم الجامع الموجود فيها بموجب الرسوم التي وضعت من قبل .

بقية مقال مولانا محمد علي

العامة فاضحه .. واوربا الحديثة رغم مناقلتها اليهود فى البنوك والبورصات لا تزال حتى اليوم تكره الساميين كرها بجلله الدار، اما المسلمون فقد عاملوا اليهود فى كل مكان بالانصاف والعدل. ولما طرد اليهود من اسبانيا المسيحية آواهم الترك ايواء من طرد معهم من العرب سواء بسواء.

ان ذلك الاعلان الواضح الذي اعلنه يهود بغداد يثبت الى النهاية ان النزاع بين المسلمين واليهود ليس نزاعا دينيا وانما هو باكورة ثمار السياسة الاستعمارية «فرق تسد». ان اليهود كانوا في الاصل يولولون عند مرأى هيكلهم المتهدم من اعلى جبل الزيتون من بقعة شرقي الحرم الشريف حيث اقاموا الان بناء فخما. ولم يجيئوا الى حائط البكاء الا بعد ذلك بالف سنة اى بعد ان صارت البقعة هى البراق الشريف بخمسة قرون على الاقل. وكان سبب مجيئهم ان الصليبيين حين اخذوا بيت المقدس فى آخر القرن الحادى عشر نصبوا على قبة مسجد عمر، مسجد الصخرة، صليبا كبيرا وشق على اليهود منظر الصليب يعلو المسجد القائم على مكان هيكل سليمان فبدأوا يتجمعون خلف الحائط الغربى للحرم الشريف ويبكون. ومن الراجح ان تجمعهم هناك للبكاء لم يكن كل عام الا فى يوم ذكرى هدم الهيكل على يد تيطوس. وربما كان ذلك يوما يتعبد اليهود فيه. ولقد نشأ عن ذلك اضطرابات فى سنة ١٩٢٠ رد اليهود عقبها الى عهد بلفور الذي يقول «لن يعمل شيء يمكنه ان يمس الحقوق المدنية والدينية للجماعات غير اليهودية الموجودة الان فى فلسطين»

وكان هناك يهودى روسي شيطان يحاول ان يخيف المسلمين بالمكابيين وكانت منه اعتداآت كثيرة على النفوس هرب عقبها من فلسطين، وقضت السلطات الانكليزية بنفيه. هذا اليهودى الروسى الشيطان قد سمح له بعد ذلك بالعوده الى فلسطين وكان يحرر فيها جريدة حين زرتها فى العام الماضى ...

لما زرت بيت المقدس انزلنى صديقي ورفيقي في المؤتمر الاسلامي بمكة السيد امين الحسينى فى بناء يشرف على حائط البكاء، فرأيت اليهود حين تعبدهم فى الشارع الاسلامى وحولهم كراسيهم ودككهم ومناضدهم. ان حكومة العمال تلتزم مبدأ التاريخ فى الاشتراكية فيا ليت شعرى هل يفهم اهلها حقيقة الحال حين اخبرهم بان السلطات البريطانية في فلسطين تلتزم التدرج ايضا كما هو واضح لانها فيما يبدو مصممة ان تصابر المسلمين حتى تستنفذ بلدهم بالتدرج فى ترك اليهود يعملون يوما فيوما كل شيء كانت السلطات البريطانية نفسها تمانع فيه ايام الاحتلال الاولى بناء على شكوى المسلمين. ان مسلمى فلسطين قد ادركوا بوضوح فكرة التدرج هذه فكرة خلق حقوق غير مكتوبة بالخروج تكرارا عن (الحالة الراهنة) ليكون ذلك سابقة ... وقد عرفوا ايضا حق المعرفة انهم اذا سلموا فى اقل شيء خسروا القضية كلها وان اليهود سيثيرون بعد نيل نقطة نقطة اخرى باسم الدين الذي يسترون به مطمعهم السياسى، حتى اذا تم لهم نهائيا تأسيس (الوطن الطبيعى) لليهود اصبح مسلمو فلسطين لا وطن لهم فى ديارهم، ونزلوا بتأسيسه منازل قاطعى الاخشاب وسقائى المياه، رازحين تحت وزرين من الرق: رق لليهود ورق للبريطانيين. هذه المسئلة الدينية هى ايضا مسألة اقتصادية وسياسية واذا خضع مسلمو فلسطين لهذا الاسترقاق فسيخسرون ليس فقط الدار الاخرى ولكن ايضا هذه الدنيا. من آجل هذه المسأله ذات الخطورة البالغة سئلت عما اذا كنت مستعدا ان آخذ على نفسي عهدا مثلهم ان اجعل نفسي وجميع ما املك وقفا على صيانة حرمة الحرم الشريف من ان يمسها احد والا اسمح قط بالبراق الشريف لليهود يغتصبونه ولو اقتضى دفاعى عنه بذل آخر قطرة من دمى فكان جوابي اننا معشر الذين اسسوا فى سنة ١٩١٣ جمعية خدام الكعبة واتبعناها بتنظيم جماعة الخلافة قد اخذنا مستقبلين الكعبة على انفسنا عهدا، الا نضن بحياة ولا بمال فى سبيل المحافظة على الحرم بمكة والحرم بالمدينة والحرم ببيت المقدس ان ينال احد من حرمة احدها نيلا وان صغر، واننى سوف آخذ على نفسى ذلك العهد مرة اخرى في حرم بيت المقدس الذى يكون حائط البكاء حائطه الغربي؛ وقد فعلت. واننى سوف اسأل مسلمى الهند ان ياخذوا نفس العهد الذي اخذت، وقد فعلت ذلك حين كنت ارأس مؤتمر الخلافة، وفى دهلى فى مجتمع عام للمسلمين اجتمعوه تحت اسم المؤتمر الاسلامى لجميع الهند الذي كان صاحب السمو آغا خان رئيسا له، وانى ادعوا الان جميع مسلمي الهند ان يأخذوا العهد مرة اخرى يوم الجمعة المقبل عقب الصلاة فى جميع المساجد، وان يظهروا السخط على عهد بلفور والانتداب وان يبتهلوا الى الله ان يرسل غوثه ومدده على اخواننا المعتدى عليهم في فلسطين. .

*****

المطبعة الاهلية التجارية حيفا